Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ شكرا .. فالمسألة شخصية صرف ..

فقلت مستدركا :

ـــ شخصية صرف ؟ أنا متأسف ..

وكأنما أفاقت على أنها اتخذت خطة غير كريمة مع رجل كريم أحسن لقاءها وأبدى استعدادا طيبا لعمل ما تطلبه منه ، وحملقت فى برهة فشعرت أنها بدأت تستأنس بشكلى الهادئ وتطمئن لنظراتى الوديعة . وأسندت ظهرها إلى ظهر المقعد وتمكنت من جلستها ثم تنهدت بارتياح .. وقالت وسبابتها على شفتيها :

ـــ إذن سافر ؟

ـــ طبعا سافر .

ـــ هيه .. وظف ؟.. هل سيعود ؟

ـــ إن أثاثه ومتاعه كله فى الحجرة الأخرى .

ـــ حسن .. على كل حال لم تكن تصرفاته مع فتاة أحبته تصرفات رجل كريم .

فخفق قلبى وانتابنى حب استطلاع لا يغلب . لكننى حاولت جاهدا أن أكتم عنها فضولى وأن أدعها تقول ما تشاء وتخفى ما تشاء . فعلقت على قولها بسؤال :

ـــ وهل سفر الناس شىء ممنوع ؟

ـــ لا مطلقا .. لكنه إذا جاء فجأة وأحيط بالكتمان والمراوغة كان له معنى مريب .

ثم ساد سكون لم أجد فيه شيئا أقوله ، فاستأذنتها فى عمل فنجان من الشاى ، ولما رجعت إليها وجدتها أكثر هدوءا . كانت تقلب نظراتها فى